

أصول الخير والشر بدالات من الكتاب والسنة | | مجالس شهر رمضان ٩١

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قد تبين لنا من خلال تفسير سورة الفاتحة ان اصل قلبي علم وعمل علم نافع وعمل صالح
وان اصل الشر تنقب ذلك الترقب العلمي بالجهل او تنقب - 00:00:26

العمل الصالح والطالب سابق نور مع رسول مذكورة في القرآن وهي تمثل اصول الخير ايضا واصول الشر. وتلتقي مع الفاتحة وهي
كليات يخلق للمسلم ان يجهره وتعرف المسلم مهمته التي - 00:00:58

يجب ان يعمل طوال حياته على ضوئها لله جل في علاه سنة شرعية وسنة كونية واصول الخير تلتقي في النفس البشرية بالسنة
القومية والسنة الفكرية في الخل ولكن النبتة يحتاج الى رعاية - 00:01:34

فان هذه النبتة تذبل وتمر الايمان موجود رد كل انسان خلقه الله تعالى حتى الكافر حتى الكتاب حتى المسلم. والمسلم انباؤه. ولذا
قال النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم في المتفق عليه يعني البخاري - 00:02:09

البخاري ومسلم. قال كل مولود يولد هذي فطرة هبة من الله وابواه يهودان اول الصراع او مجساه ولبقوا الام مسلمان لماذا لم يقل
ام المسلمات فطرة فورا التي فطر الناس عليها؟ ان تستسلم لله. هل هي فطرة؟ ما قال المسلم ان - 00:02:37

الشياطين هم الذين يشترون الناس عن الفطرة هم الذين يحرفون الناس يعرفون الناس ويبعدونهم عن الفطرة. لذا ما معنى الكفر
قواميس عربية القرى سواء في فلسطين او في الاردن مثلا في الاردن وفي فلسطين - 00:03:08

كثير من التراب يعني يسبقوا اسمها كذب الى اخره الكفر البلدة التي فيها ماء. والتي يكون اهلها مزارع والكافر هو الذي يوطي البذرة
في الارض. التربة كل بلد سمعت اسمه كفر قل في ماء. او كان هناك ماء - 00:03:43

والكافر هو الذي يغطي البذرة فيضعها تحت التربة واصل الكفر التغطية وسمي الاسم الكفر لان صاحبه يغطي الفطرة ويطفئها ولد
الكافر مضطرب متذبذب لا يمكن ان يرتاح. حتى يسلم. وكثير ممن اسلم لانه هو يبحث عن - 00:04:11

يبحث عن فطرته احد اخوانا الامريكان اصله سوداني سكن عندنا هنا في الحمام. يقول والذي المسؤول عن التعليم الديني البصري
الكاثوليكي في امريكا لكن احده به يقول فوجدته مفسدا فدلني على اخر فقال لي ولدي التحق بدورة لاهوك - 00:04:45

وانت عربي وهناك كنيسة في عمان في الدوار السابع في جبل عمان هكذا كان قال لا ابحت عن غذاء انا اشعر والله ما اثبات الا باني
اريد غذاء. انا اشعر كيف الانسان جاء بالعطش - 00:05:31

نبحت عن ماء قف الكنيسة المحلات فيقول هو اخ صاحب اخوانا فيقول اه لا اله الا الله يقول فجعت يوم مكة قال فوجدت اخ مصر
اليمن ووضع مصحف قرآن. وانا عربي اسمه القرآن واضح سورة مريم - 00:05:58

قبل ما بدأت اسمع سورة مريم بدأت اشبع. قال انا هذا الذي ابحت عنه. بدأ اشبع خلف آآ بقيت واقف على ايش بدك ؟ كنت واقف شو
بدك ؟ قال انا نسيت الدنيا - 00:06:30

فول وحمص وفلافل قال فقلت له اعطيني الشريط قال تناول شريط ونزل يذكرني بالصلاة. الاخ رمي احسبه بقول له احسبه طالع.

اخ مصري قال نزل اعطاني الشريط قال لي انت بتصلي قلت دعني - 00:06:50

ايه الاخبار؟ مش وقته الان. انا بس بدي اشتغل. قال يومين حفظت سورة مريم. ثم في رحلة طويلة الله عز وجل من علي بالاسلام من فضل الله تعالى هو القرآن وعشرات مؤلفة من الكفار يسلمون لانه هو يجد - 00:07:10

في داخله انه هذه الفطرة التي غطيت فبدأ يرى الفطرة تعود للفطرة فالايما فطري وهذا ما الفطر الله عز وجل خلق الانسان واودع معه الايمان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت - 00:07:32

قال ان الايمان نزل في جذر قلوب الرجال ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة الجذر في العربية الاصل الشجرة قصتها وجذر اربعة اثنين جذر الخيط اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الامام نزل من الله هبة - 00:07:54

عطية لكل الخلق نزل في جدة قلوب يعني في اصل قلب في اعماق القلب في اعماق النفس البشرية يوجد ايمان كذلك واعلم اعلم ان الله واياك ان الرجال والنساء في الاصل خير - 00:08:25

وفي الثواب والعقاب سياتي ولماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم الرجال بالذكر لانهم هم المخاطبون النساء تلحق تبعاً. كقول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات جر الذول. القتال احنا الرجال - 00:08:51

النساء تتبع تبع. فالنساء للرجال. طب تعالوا انتبه معي. النبي صلى الله عليه وسلم يشبه الامام بالنبوة قال ان الامام نزل في جذر قلوب الرجال وهذه النبوة تلج طعام وشراب ورعاية - 00:09:18

النبوة حتى تقوم ونبات وتحتاج الى تعشيب حولها والشيء الدخيل الذي يسرق طعامها وغذاءها ينزع المزارعين يقولون التربة والحوارين الشجر اللي بيسرق الغذاء يلزم التربة الشهوات الشبهات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان نزل في جذر قلوب الرجال - 00:09:44

هذا الامام كنبه يحتاج لبداء طرف ثم علم من الكتاب والسنة غذاء الفطرة علم الكتاب والسنة غذاء الفطرة عند الكتاب والسنة الذي يقبل على كتاب الله وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بفهم وتدبر وعلم - 00:10:25

وحق ومعرفة باصول الاسماك واصول الاستنباط على وفق القواعد المرعية العلماء الشريعة المرضية فهذا يبقى على هدى وعلى خير ويبقى طب ما في علم كتاب وسنة في نبوة ما في غذاء - 00:10:50

يوجد غفلة وشبهة وشهوة في نبات دخيل على اسط الشجرة وبالتالي الفيلر تضعف. فالشجرة ان قويت اثمرت. والثمرة ثمرة الشجرة العمل واصل اصل الخير الفطرة غذاء الفطرة. اللي الله جل في علاه فطر الناس عليها - 00:11:19

غذاء الفطرة حتى تنمو الشجرة فتأتي بالثمر. وان تبعد الشجرة عن عما عما يغرفها. فاصل الشر كما سيأتينا لاحقا ان شاء الله من خلال النصوص الشرعية. الشبهة والشهوة كل الشرينجو من امرين - 00:11:53

كل الشر الذي في الدنيا تفسد ارادتك تفسد تصورك من شبهة تفسد تصورك. يكون تصورك للدين غلط تصبح على ضلال وكل الشر ينبأ من شبهة تفسد تصورك او من شهوة - 00:12:17

افسد ارادتك. ما يكون عندك ارادة للامن. اذا انت عندك علم مثل اليهود. لكن بعدك ارادة ان تعمل لان لان ارادة فاسدة. فالذي يفسد الارادات شهوات. والذي يفسد تصورات شو هاد ؟ شبهات - 00:12:42

الشبهات والشهوات هما اصل الشر واذا كان شبهة احتلت القلب بسبب الشهوة تتمكن يقصر جدا ان تهدي صاحبها لا بقي شيء اصل العلم اليوم العلم الشرعي واضح تأخذ الانجيل الاربعة - 00:13:07

وتقرأ فنانجيل اربعة في نسب عيسى. نسب عيسى مختلف في الانجيل الاول مستحيل ان يكون الله قد قال هل منه مروان لما تدرس تاريخ الاناجيل وتبحث عن نسخ الاناجيل تجد اقدم نسخة في الانجيل مقطوعة سند مبتوتة السند عن عيسى اكثر من

خمسمائة سنة - 00:13:43

هذا امر حقائق مسلمة لا شيء فيها لا يمكن ان نناقش فيها. لا تقبل مناقشة محسوسة. يعني هذا الجيل اقوى من جيل ويجب عند عيسى من خلال المكتشفات والدرعات. واليوم يعرفوا تاريخ الحبر وتاريخ الورق. الان وتقدموا - 00:14:12

هذا امر رب يقوله الامور واضحة لكن ما الذي يجعل النصارى على نصرانيتهم صالح لما تأتي الشهوة فضفضت تدخل الشبه تدخل الشبهة فحينئذ الشبهة يعثر عم تجهل بسبب الذي مكنها في القلب شهوة مصلحة - [00:14:33](#)

صاحب الشبهة الذي لا مصلحة ولا شهوة عنده مجرد ما تجلس معه وتبين له غرفت. اما صاحب الشبهة المغلفة وبالمصلحة. هو ما يريد ان يسلم اصلا وما يريد الحق اصلا. هو يريد يبقى يرتع في شهوات الدنيا. ولذا - [00:15:04](#)

الله جل في علاه كرمني على الخلق ومن رحمته بهم ومن حبه الخير له انه خلقهم على فطرة سوية واوجد في دواخلهم استعدادا لقول الحق وحتى يصيب الانسان الحق على وجه التمام والكمال. الذي يترقى فيه - [00:15:24](#)

من مقام الحمد الى مقام النعمة فينبغي ان يبتعد عن الشهوة وعن الشبهة ونحافظ على الفطرة ونغذي الفطرة. وتغذية الفطرة بالكتاب والسنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم علي ابن الكتاب ثم علي من السنة - [00:15:51](#)

وبعد علم الكتاب والسنة يعشب حول هذه الشجرة فلا يأذن لطعام فاسد او كائن فاسد يسرق هذا الطعام فتبقى هذه الشجرة تنمو وتترعرع فتأتي بالعمل الصالح ويكمل الخير ويكمل المقامات التي ذكرناها التي ذكرناها في سورة الفاتحة - [00:16:11](#)

كيف يقول في هذا الحديث والحديث الشام يقول اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بحديثين اما احدهما فقد رأيته واما الآخر فانا انتظره اخبرنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة - [00:16:41](#)

النظر في في رياض الصالحين او في البخاري في صحيح مسلم او في اي كتاب من كتب الحديث يجد ان حذيفة رضي الله تعالى عنه حدثا عن النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث كثيرة. لكن حذيفة يقول اخبرنا النبي - [00:17:11](#)

يعني هذا حديثان هما اصل الخير يفعل وفيهما اصل الشر ليجنب. اصل الخير رآه في نفسه ورآه في اصحابه في اصدقائك في احبائك في سائر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال اما احدهما فقد رأيته. واما احدهما - [00:17:29](#)

يقول فقد رأيته. قالوا وما الآخر اما الآخر فانا انتظره ورأينا الاول اصل الخير. والثاني اصل الشرع في الثاني ان امتد به العمر فسيراه. لماذا سيراه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الصادق المصدوق - [00:17:58](#)

كلامه وحي من عند الله جل في علاه. فهو لما رأى الا اصل الخير. ما هو الخير الذي رواه؟ النبتة التي اطعمت والتي غذيت بالكتاب والسنة. والتي عشب اصحابها حولها وهذه النبتة نمت وتترعرعت - [00:18:22](#)

واصبحت تؤتي بثمارها في كل حين. كهجرة طيبة مباركة. هذا الذي حذيفة قال واما الآخر فانا انتظره نحن نقول واما الآخر فقد رأيناه حذيفة يقول واما الآخر يقول فانا انتظر واحنا نقول واما الآخر فقد ظلمنا - [00:18:42](#)

اسمعكم الحديث الثاني على طوله. وبعد ان اسمعكم اياها ابدأ بتفصيله. وكأن الحديث الثاني بلغة غير عربية مع انه يعني الفاظه عربية لكن يحتاج حتى نفهمه وفيه كما قلت اصل الشر الاول فيه اصل الخير - [00:19:04](#)

والثاني فيه اصل الشر. قال حذيفة رضي الله تعالى عنه اخبرنا صلى الله عليه وسلم بحديثين. اما احدهما فقد رأيته الآخر فانا انتظره. اخبرنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من الكتاب ثم علموا - [00:19:24](#)

من السنة واخبرنا عن رفعها. قال ينام الرجل النوم. فتقبض الامانة من قلبه فيبقى اثرها مثل اثر الوقت. ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. فيبقى اثرها ومثل اثر المجد كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا حتى يقال الرجل - [00:19:44](#)

ما اجمل ما اظرف! ما اعقل! وليس في قلبه مثقال حبة خردل الايمان الثاني والله المستعان اول اصل الخير فهمناه. الثاني اصل الشر ينام الرجل بالتوبة ننام بفطرة صحيحة وفي اشارة الى ان الشر يبدأ يتسلل للامة بغفلة شيئا فشيئا - [00:20:14](#)

تقبض الامانة من قلبك غفلة معصية مع شهوة مع توالي الايام تستحكم الغفلة النوم فتقبض الامان من قلبه. تبدأ الامانة تضعف الشجرة لا تذب بدأت الشجرة ما لها الا يبقى اثرها - [00:20:57](#)

الوقت لون بقايا اليوم الدافن اللون الاسود. يعني اذا اردت اشبه لكم بشيء ملموس واحد مكان ميكانيكي بعد ما يشتغل ويغسل ايديه. لما تتطلع ايديه تجد فيها لون شاحب اسود - [00:21:39](#)

لو يعني بقية ليس ليست جلده لون الطويل هذا الوقت بقايا اللون ترفع الامانة من قلبه يبقى اثر سروا الاذان يسير جدا للامام وعندو

دين وعندو امام لكن الغالب عليه ايش - 00:22:01

وبقول لك يا رب اتق الله وقت ما يريد هو حدثني رجل فاضل اخ شاب حج كبير سعادة اخوان بطلعوا على البرد بيتغدوا ايران. في ايام العطل. بقول انه طالع مع الكناين - 00:22:24

بعض زوجات البلاد مسافرين. وزوجات اولادي بفضل الله علي مختبرات والجو حار مجموعة من الشياطين شباب وشابات ولبسات من اسوأ ما يمكن. وشعرت واحد وعشرين من الشباب يقول لي يقول يا حجي مش حرام عليك تطلق بناتك فالحرام - 00:22:48 الخمار مش حرام عليك انتبه. مش حرام عليك سبحان الله يعني رجل عنده من البناء وهو اعلى من صاحبات ولا خليات ولا اخوات ولا الله اعلم يقول صالح تقى وعنده بنات متسترات. مش حرام عليك - 00:23:20

عجيب الرواق صحيح يبقى من الدين ما يقضى به الوتر الدين حتى واي انسان يستخدم الدين مثل استخدام امرأة العزيز او سوي ثبات امرأة العزيز لما ابي يوسف ان يفعل الفاحشة فقالوا عنه ان هو الا ملك - 00:23:41 بلد مأخوذة من الدنيا ولا من دين؟ الملائكة صحيح ليش استخدموا الدين؟ امرأة العزيزات استخدمنا حتى يعودك الفاحشة ليش عيسى لماذا لم لما راودته عن نفسها. ان هو الا ملك استخدمه عبار الدين. فيبقى فترفع الامانة من قلبه اخر الزمان وهذا - 00:24:10 كما ترون ليس خاصا بالمسلمين. هذا امر هاك هذه هذا اصل الشر في النفس من شغلها. فاذا وجدت الغفلة النبي عبر عنها بالنوم وتوالت هذه الغفلة والغذاء غير موجود. فيبقى اثرها مثل اثر الوقت. يعني بقي من الدين شيء يسير - 00:24:50

اما نكفر اصحاب المعاصي معاذ الله. هذا مذهب الخوارج. تكفير اصحاب المعاصي. لكن لا يظل نقول المعاصي يريد الكفر الذي يفعل معاصي ما اسفله ان يكفر يعني نحن وسط بالمرجئة وبين الخوارج. المرجئة بتقول العاصي ايمانه وايمان جبريل وايمان الملائكة وايمان - 00:25:16

وهؤلاء ملاك نحن نقول صغائر برج الكبائر. والكبائر يريد بالكفر. للانسان قد عمل كبيرة ويهنا بها ويسر بها ولا يجد واعظ الله في قلبه يعظه ويموت واعد الله في القلب - 00:25:41

وتستحكم الشهوة وتستحكم الشبهة ويصبح يفعل المعصية كأنها ذبابة وقعت على انفه ففعل بها هكذا فصارت ولا يشعر باذى النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه قال اذا فرتك طاعتك وساءت معصيتك فانت مؤمن. يعني المؤمن اذا - 00:26:03 المعصية تسوءه معصيته. يبقى قلق لماذا انت قلق؟ لانه في القلب موجود وعد الله حي في القلب. اما لما الواحد يصير يفعل الحرام وكأنه ما فعل شيئا. فالامام يرفع من قلبه وتبدأ الشهوات - 00:26:23

او اذا دخلت اي شبهة الشهوة ذاك اليوم بروح على اخ دبان قبل فترة ذهبت على الدبان في المرحلة والده باخواننا فبقول لي انا احتاج لفلوس مين يقرضني الف قصة بده الفين او الف وخمسمئة؟ قال لا هذا خلاص - 00:26:42 فالشهوة لما تستحكم مصلحة شهوة تستحكم وصرتي شبهة وتدخل عالشهوة يصير تحت تحليل ما حرم الله وهذا كفر والعياذ بالله تعالى. انه الانسان يستحل الحرام فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن اصل الشر لقمع حذيفة - 00:27:10 قال واما انا فلم اره. واما الاخر فانا انتظره. احنا رأينا هذا الان رأينا نجلس في مجالس الناس ذاك اليوم درست في نزام جلست مع رجل مدير بنك والله ذهبت مع - 00:27:34

يعني ابن اخته للاخ صاحب مكث قرابة ثلاث اربع ساعات وانا قش منه الربح حلال ولا حرام واصبح الامر يعني اصبح والعياذ بالله تعالى الشهوة لما تستحكم تدخل عليها الشبهة نصير الان - 00:27:49

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فينام رجل النوم. فتقبض الامانة من قبله. ترفع لكن ما تمر بالكلية سيبقى اثر الامانة اثر الايمان اثر الفطرة. التي فطر الله الناس عليها التي فطر الله الناس عليها. يبقى اثرها مثل اثر - 00:28:07

الوقت يبقى الشيء اليسير قال صلى الله عليه وسلم ثم ينام نومه. هذه البقية يسيرة جدا ترفع فيبقى اثرها مثل اثر الناجي قال الرسول صلى الله عليه وسلم فسر المنزل. قال كجبل - 00:28:26

دحرجته على رجلك فنشطة فتراه مندبرا تجمع رمي الجمار عن رمي الحجارة حجر في رواية في الصحيح كحجر في رواية جمر

كجمر وفي رواية كحجر حذر بهرجته على رجلك وضرب الرجل نفضت حبة في الجلد صار بين الجلد وبين صار في دم نفرط حبة تراها مبتبعة تراها منتفخة - [00:28:51](#)

ارأيت واحد مثلا حامل فأس ويضرب بالارض اول مرة بعد ما يخلص حمل الفأس بيصير في ايديه ايش؟ هماء هذا صار في عنده حب ماء. قال لا منتج النوم فترفع الامانة من قلبه. فيبقى اثرها مثله اثر للمجيد. كل ما اجي - [00:29:21](#)

ماء منتفخ ترى منتفخ. تراها منتبرة تراه منتفخ. ينتفخ الشر. والله بعض الناس والله بعض الناس في بعض مجالس لما يصير في مشايخ موجودين فتجد شيخ الاسلام. وبعدين لما لما تأتيك اخبار زانية تارك الصلاة تارك صوم. قلت ربنا مجرمين - [00:29:40](#)

الدين ايش عنده؟ نعمة من نعمة ثوب يلبس في المناسبات في مناسبة انه الناس تتكلم عن دينهم. تكلموا زي اي مسألة اجتماعية زي اي مسألة مسألة. خير ابدأ رفع لنا من قبله. لم يبقى عنده من خير الا الانتفاخ - [00:30:05](#)

كما يقول كما تقول العرب في المثال استسلمت دورا. اشي انتم تسكروا ايش؟ السماء. تفكروا سمعة بعض الناس هذا دين. ما عنده خوف من الله بالغيب ابدأ. ما في اثر للايمان وللفطرة - [00:30:29](#)

ابدا وكلها دعاوى. هذا موجود ولا غير موجود حذيفة قال لا انتظره ايش نقول؟ وجدناه ورأيناه قل رأيناه هذا موجود هذا موجود للأسف الشرط اذا بقيت الغفلة وبقيت الشبهة وبقيت الشهوة يبقى اثر خفيف للامام واذا بقي يستحكم الغفلة تستحكم الشبهة والمعصية - [00:30:49](#)

سيصبح الان الدين دعوة. مثل تلك النسوة. قالوا هو ولا ملك. ليش بدك تعمل فاحشة؟ ليش انت ملك يعني اعتبرها اعمل فاحشة شو يعني؟ استخبروا الدين. كلمة الملائكة مأخوذة من الدين. استخدموا الدين - [00:31:13](#)

فاسدة استخدم الدين استقرار فاسد كم من انسان اليوم يذكر الدين ويذكر التقوى ويذكر وهو فاسد هو يريد هذا كله لترويج مصالحه ونور العبادة ولا هو مستحقر العبادة. قال حتى يقال للرجل - [00:31:33](#)

وبالفعل المعصية ما دام صاحبها يعتقد انها معصية امرها سهل لانه ما دام يعتقد انه معصية لعله يتوب. وكما قلت نحن ولله الحمد والمنة مذهبنا ان صاحب المعصية لا يكفر - [00:31:59](#)

والذي يكفر الذي يستحل المعصية لو ان رجلين رجل يقول الخمر حرام رجل يقول خار حلال ولا يشربها ورجل يقول الخمر حرام. ويشربها. ايها اقرب في الشرع؟ الثاني. الاول والثاني؟ الثاني - [00:32:18](#)

اللي يشرب الخمر وبيقول حرام احسن عند الله من الذي لا يشرب لا يشرب الخمر وبيقول هلا الذي لا يشرب الخمر وبيقول حلال كافر والذي يشرب الخمر وبيقول حرام فاسد. ليس بكافر فاسق. الخوف ليس من فعل المعصية. الخوف الاستحباب - [00:32:41](#)

الخوف ان تتبدل المفاهيم ويصير الحكم على الافعال وعلى الناس والاشخاص والاحداث ليس القرآن ليس الكتاب والسنة بصير الحكم على هذه الاشياء المصالح تأمل من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:06](#)

الناس اخر الزمان يحكمون على بعضهم بعضا بغير معايير الكتاب والسنة كتاب السنة للأسف والحلال والحرام المرأة قديمة لما كان زوجها يخرج من البيت للعمل تقول المرأة لزوجها يا ابو فلان اتق الله في دينك - [00:33:33](#)

لا تطعمنا حرام انا نصبر على جوع الدنيا ولا نصبر على نار جهنم المرأة اليوم تريد زوجها بالمال من اين المال؟ ما تسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى يقال للرجل ما ادركه - [00:34:00](#)

ما اجمل ما اقل وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ماء يعني اليوم لو واحد يجي عنده راتب يعمل بحرام يتقدم لخطبة بنت هل يرد لو يجي رجل صالح فقير يرد يرد - [00:34:31](#)

اذا الان معايير اصبحت المعايير معايير شهوة ومعايير مصلحة ومعايير ثانية. معايير دنيا وليست معايير اخر. الامام مالك ابنته كانت عارمة وكانت جميلة امير المؤمنين وقال ادفع مهرها وزنها ذهباً - [00:34:56](#)

بنحطه عالكفة وانا بلسع مهرها وازهدا فكر انه تلميذ وكان فقيرا فغار فلما عاتبه صار كان عندي زوجة وتوفيت يعني كبير وفقير ثم انقطعت عن الدرس ايام فعرض عليه ابنته ما لك - [00:35:27](#)

ثم في الليل قام هذا يحتاج الى خدمة ويحتاج الى فقال لابنته يا بنيتي البسي قومي اذهبي لزوجك من الباب مالك. قال هذه

زوجتك ثاني يوم قام الرجل اراد يذهب للدرس. الى اين؟ قالت - [00:36:04](#)

في ابيك اجلس علم ابي في صدري انا اعلمك علم في صدري. هذه معايير الاخرة. هذه معايير الاخرة فكان الناس يركعون في الفجر

فاصل الخير الفطرة التي فطر الله الناس عليها يبقى لها نداء ويحصل تعشيب حولينا بحيث ما تسرق طعام وشراب - [00:36:32](#)

اليوم احنا بنصلي التراويح ونقوم ونسأل صالحات بس الفطرة اللي فطر الله الناس عليها في حوالها ما في الطعام فالشجرة تقف

والشجرة واثارها وثمارها لا تكن في المطلوب كما او كيفا - [00:37:05](#)

افضل فريق الاخر والعياذ بالله الذي لم يره النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصل الشر فهو الغفلة والمعصية والجهل واستمرار

المعصية على وجه على وجه لا مبالاة فيه. يقول ابن مسعود كما في البخاري يقول كان الواحد منا يفعل - [00:37:32](#)

من المعصية والشهوة فيكون على ظهره مثل الجبال قال واما الواحد منكم يخاطب التابعين اما لو دعانا ماذا الله رب ماذا قال؟

نخاطب التلاميذ. قال اما الواحد منكم فكان ذبابة جاءت على انفه - [00:37:52](#)

يعني الفعل يكون نواحي الجبال. الواحد منكم كذبابة جاءت على انفه فقال هكذا ماذا ماذا نقول اليوم فهذا الحديث فيه اصل الخير

واصل الشر. فاذا اردت ان تحافظ على فطرتك على الفطرة التي فطر الله تعالى - [00:38:16](#)

انت غذي الانسان لا يمكن ان يقوم له سوق وان يشتد له عود وان يثمر الا تعلم دين الله جل في علاه. حتى تأتي هذا العلم

الشرعي وكما قلت عشب حضور الشجر. اترك انزع كل - [00:38:39](#)

مما يسرق منك غذاء الفطر الشهوة والشبهة. الفريق الاخر شهوة شهوة وشبهة لما تلصق في النفس شبهة ويكون فيها شهوة فيصبح

الانسان والعياذ بالله شيطان. الجسم جسم الانسان يقلقل شيطان - [00:39:02](#)

نسأل الله جل في علاه ان يرحمنا وان يغفر لنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الايمان الذي ينفع ان شاء الله تعالى في الدنيا

والاخرة. ويكون هذا الامام هو الذي يحبه الله ويرضاه. على الوجه الذي لا ينفك عنه العمل - [00:39:22](#)

الايمان لا ينجي صاحبه عند الله الا ان يكون مصحوبا بالامل. فكل اية في القرآن فيه دليل امنوا فيها وعملوا ايمان وعملوا لان الايمان

عنده هو يعني تصديق الجنان والاقرار بالنساء والعمل بالاركان. العمل بالاعضاء هذا والله اعلم - [00:39:42](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تفضل الله يحفظك ذكرت من امس مقولة شيخ الاسلام ابن تيمية

فما المقصود بقوله تعليقا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليعزم المسألة - [00:40:08](#)

اخر بارك الله فيك ذكرت امس في حديثكم عن ابن تيمية في معركة انه كان يرد على آ آ هذا من قال له على على ابن كثير كان

ايش؟ ما اكلهوش. كان يقول له قل ان شاء الله. قال نحن انا منصورون - [00:40:30](#)

تحقيقا لا تعليقا. فيقول الشيخ لماذا قال تعليقا والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا فليعزم فليعزم المسألة

المقصود بقوله تعليقا لا تدخل ان شاء الله. ايش بتقول لنا ان شاء الله هذه - [00:40:56](#)

تحقيقا. تحقيقا لا تعليقا. تعليق ممكن اه ممكن لأ. انا معلق الامر عالمشيل تعليق معلق الامر بالمشيئة. ان الله شاء فعل وان شاء ما

فعل. انا مش عازم. انا غير عادي. لكن الاية اللي تدخل ان شاء الله - [00:41:16](#)

عن مكة فهذه ايش الاية فيها؟ تحقيق. ان شاء الله ايش؟ تحقيقا. تحقيقا لا تعريقا. اكثر ناس ان شاء الله تحقيقا لاخواننا المسلمين

اخوانا المصريين بستخدموا ان شاء الله كثيرا قولوا ايش اسمك؟ محمد ان شاء الله - [00:41:34](#)

محمد ان شاء الله. هذي ان شاء الله تحقيق ولا تعليق. بحكيك هاي. هذا تحقيق مش تعليق. هو مش شاهد. هو ما شك هو هذا

التحقيق فان شاء الله تستخدم التحقيق تستخدم تحريك احد اخواننا تزوج امريكية - [00:41:55](#)

ولدي كل ما طلب مني طلبا كنت اقول له ان شاء الله وفهم ان شاء الله يعني الزحلقة. يعني مش تحقيق ان شاء الله ايش صارت؟

تعليق مش تحقيق. حتى ولا تعليق. صار في صرت برة طلب - [00:42:12](#)

قال المسلم اذ قالها في الوعد الاصل فيه ان نريد ايش؟ الرفض. في الوعد. الاصل في المسلم القادم ان شاء الله في الوعد. الاقص

انه يريد بها التحقيق للتعليق - 00:42:29

احنا اليوم حتى نهرب حياتنا فوضى وحتى نهرب من المواعيد نقول ان شاء الله قولوا ان شاء الله ان شاء الله. فلا نستخدم ان شاء الله والا تعليقا لا نستخدمها تحقيقا. وفي المواعيد مع البشر اذا ذكرت ان شاء الله الاصل فيها التحقيق والتعليق - 00:42:52
الاصل فيها التحقيق والتفريق. فبالتالي اذا كان يقوم بالتحقيق والتعليق انا اقول ان شاء الله تبركا وتبركوا بها لانها ستقع. الا باذن الله وهذا مراده بالتحقيق والتعليق. وفي تحقيقه في والله تعالى. طيب افضل - 00:43:12

اصل في فطرة الانسان فما هي اسباب زيادة الايمان سباب زيادة الايمان انا ذكرت امس او اول امس حديث جبريل كما قال مساكم نعلمكم امر دينكم وفي امر الدين ذكر الامام وذكر الاسلام - 00:43:36

الاعمال من الايمان الاعمال من الايمان ولان الاعمال من الايمان الايمان يزيد وينقص والايمان يزيد بالطاعة وينقص في الغفلة والمعصية والذين اهتدوا زدنهم هدى الهداية تزداد والايمان يزداد يعني نحو امامنا الان بالدرس ليس كايامنا خام للدرس. وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:03

فالانسان وهو يعمل الصالحات يزداد ايمانه وحتى يزداد امام الرجل لابد ان يبقى مداوما على العمل الصالح مبتعدا عن المعاصي اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:44:45

وقال صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الانسان لما يباشر الزنا يكون فيه غفلة فالامام يرفع كالظل على رأسه عاد البه. في السرقة وفي الزنا. والعياذ بالله تعالى. وهذا اشارة لمذهب اهل السنة ان الايمان ان المرتكب الكبير - 00:45:08
وليس بكافر لكن قد يوصل للكفر. اذا اذا استمرأ في حديث اه اصل الشر اذا استمرأه واصبحت هنالك شهوات في المحرمات. واصبح الشيطان يسول له ونفسه تسول له. طب خرينا ننبه على مسألة - 00:45:32

الانسان لماذا يصير على فعل المعصية؟ وساب الشيطان سوء آآ الفطرة زالت سيئات العمل شرور النفس نفس والعمل له سيئة اذا بعض التابعين كان يقول اني لاعمل الحسنة طمعا في اختها التي هي اكبر منها - 00:45:51

واني لاترك السيئة خوفا من اختها التي هي اكبر منها فان للحسنة اخوات وان للسيئة اخوات الحسنة تبدأ صغيرة ولها اخت اكبر منها واخت اكبر منها واخت اكبر منها. والسيئة كذلك الحسنة كذلك والسيئة كذلك. فالانسان اذا - 00:46:21

اذا اراد ان يزداد ايمانه يراعي الحسنات واخواته حسنات. الحسنة تبقى تأتي باخت لها. ويبتعد عن سيئات واخوات السيئات اذا ربي قال انا الشيطان قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ما قالوا لتتبعوا الشيطان - 00:46:40

الشيطان قد يبدأ معك في جرة التسبيحات اقم الصلوات. ثم يجعلك تترك الممدود السنن الرواتب قد يجعلك تترك المندوبات ثم يوقعك في المكروهات. ثم تقتحم المحرمات. ولا يكتفي بهذا منك. حتى حتى يزين لك - 00:46:57

ثم تصبح تستحم المحرمات الان خلاص استحل الانسان المحرمات والعياذ بالله تعالى هو في اول الشرع بدأ الان اقتحم جميع مراتب الشر. ونزل دركات وكاد ان يصل الى الكفر والعياذ بالله تعالى. فاذا استحل شيئا معلوما من الدين بالضرورة اصبح -

00:47:17

والعياذ بالله تعالى. اصبح كافر والاستحلال لو واحد قلنا عن الخمر حلال كنت كافر. ولو ما اشرب الخمر فالايما يزييد بالطاعات ويزول المعاصي والغفلات. فمن اراد ازداد ايمانه عليه ان يبقى مواظبا على الطاعات والعبادات. نسال الله - 00:47:37

لي ولكم التوفيق. كرمكم ربي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:48:01